الاقصاء الاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الأطفال

م.م. فاطمة احمد عامر **أ.د ألطاف ياسين خضر**

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الاطفال

المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف على الاقصاء الاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال، وانطلاقا من أهمية موضوع البحث، والأهمية التي تنطوي عليها عينة البحث، ومتغيراته، فقد حددت أهدافاً للبحث، وقد تضمنت التعرف على:

1- الاقصاء الاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الأطفال.
2- الفروق الاحصائية في الاقصاء الاجتماعي تبعاً للمرحلة الدراسية.
3- الفروق الاحصائية في الاقصاء الاجتماعي تبعاً للاتجاه (برغبة وبدون رغبة) نحو الدراسة في القسم.

وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي في إنجاز بحثها، وقد شملت عينة البحث (500) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال، واللاتي تم اختيارهن بصورة عشوائية طبقيه، من أجل تحقيق أهداف البحث، كان لابُدَّ من توافر أداة يمكن بواسطتها جمع البيانات، والمعلومات ذات العلاقة بالبحث، فقد قامت الباحثة ببناء مقياس (الاقصاء الاجتماعي)، ولاستخراج الصدق الظاهري فقد قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس بصيغتها الأولية، على عدد من المحكمين وبلغ عددهم (18) محكماً، وقد أصبح مقياس الاقصا الاجتماعي عدد فقراته (22) فقرة وببدائل (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق عليّ، لا تنطبق عليّ أبدا) بدرجات (5,4,3,2,1)، فقد بلغ معامل الثبات بطريقه اعادة الاختبار (0,77) وبطريقة الفاكرونباخ (0,79)، وبعد تطبيق المقياس على افراد العينة البالغة (500) طالبة اظهرت النتائج الاتية:

1- تباين بين الطالبات اللواتي يمتلكن اقصاء اجتماعي ، إذ شكلت النسبة المرتفعة (19%) والمنخفضة (18%) والمتوسطة (62%).
2- لم يكن هناك فروق في الاقصاء الاجتماعي بين الطالبات تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.
3- وجدت فروق في الاقصاء الاجتماعي بين الطالبات تبعاً لمتغير الرغبة في الدراسة بالقسم لصالح بدون رغبة.

Social exclusion for Students of the Kindergarten Department

Abstract:

The current research aims to identify social exclusion among students of the Kindergarten Department? Proceeding from the importance of the subject of the research, the importance of the research sample and its variables, it set goals for the research, and it included:

1- Social exclusion among students of the Kindergarten Department.
2- Differences in social exclusion, according to the stage of study.
3- Differences in social exclusion according to the trend towards studying in the department.

The researcher has adopted the relational descriptive approach in completing her research, and the research sample included (500) students from the kindergarten students, who were randomly chosen stratified, in order to achieve the goals of the research, it was necessary to have a tool through which to collect data and relevant information With the research, the researcher built a scale (social exclusion), and to extract the apparent honesty, the researcher presented the paragraphs of the scale in its preliminary form, on a number of arbitrators and their number reached (18) arbitrators, the social exclusion scale has lost the number of its paragraphs (22) paragraph and alternatives (applies to Always, it applies to me often, it applies to sometimes, not t Applied to me, it does not apply to me at all (degrees) (5,4,3,2,1). A student calculated the results and was:

1- There is a difference between female students who have social exclusion, as the high percentage (19%), the low (18%), and the middle (62%) constitute.
2- There were no differences in social exclusion among female students, according to the variable of the school stage.
3- There were differences in social exclusion among female students according to the variable of desire to study in the department for a benefit without desire.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث: Research Problem

تتنوع الظواهر الاجتماعية والنفسية والاخلاقية التي تحكم التفاعل بين افراد المجتمع وخاصة طالبات الجامعة ومنهم طالبات قسم رياض الاطفال اللواتي يتم اعدادهن ليصبحن معلمات للأطفال من (4–6) سنوات وهي اهم السنوات في حياة الانسان، أذ هي بناء الشخصية، ولذلك فأن الظواهر الاجتماعية والتي منها الاقصاء الاجتماعي، الذي ينظر الية بوصفه أحد أشكال الانغلاق الاجتماعي ضمن الطبيعي، اذ ينشأ ذلك الانغلاق على خلفية ناتجة من تأمين مركز متميز على حساب جماعة اخرى، ومن ثم اخضاعها واختزال مصالحها ومسخ هويتها الى حد التنكيل والتشويه والقمع.

ان اغلب من يوصفون بالإقصاء، يتجلى عنهم العنف كأسلوب للتعبير عن الذات، فالشباب العاجزون عن الاندماج في المجتمع بسبب الاقصاء، يعانون من الفراغ الذي يدفع بهم سلوك العنف والتحدي ازاء الأخر (بشارة ، 2005 : 67).

وان احساس الفرد بأنه يتعرض للإقصاء اجتماعياً ومكانياً يمكن أن يولد لديه ألما نفسياً وفقداناً للتوازن وصولاً الى الاحساس بعدم اللامبالاة (Rokach,1988: 369).

ويتكون الإقصاء الاجتماعي من نواتج الحرمان المتعدد الذي يمنع الافراد من المشاركة الفعلية في مختلف مجالات الحياة في المجتمع الذي يعيشون فيه (التميمي، 2016: 46)، لذلك يمكننا وصف الاقصاء الاجتماعي على انه أزمة متعددة الأبعاد وهو ليس شأن الفقراء او الأغنياء وحدهم، أنما هو مشكلة جميع شرائح المجتمع، ويظهر في كافة المجالات وعلى كافة المستويات وكل الأزمان والذي يفرز شخصاً غير مندمج في مجتمعه (Crain,1997 :28) .

وقد تزداد هذه المشكلة خطورة في مرحلة الجامعة بوصفها مرحلة حرجة وانتقالية مهمة في حياة الفرد، فهي مرحلة تحديد الهوية فالفرد لا يعرف ما يريد، وما لا يريد، فقد

نجده يحتاج الى الشعور بالتقبل الاجتماعي الذي يحقق له الأمن النفسي(Franz , 1995 : 33).

أهمية البحث: Research Importance

مرحلة الجامعة تضم فئة عمرية تتمثل في نهاية مرحلة المراهقة التي تتسم بالتغييرات السريعة في جوانب الشخصية ، التي من الممن أن تسبب لهم اضطرابات سلوكية ان لم يتوفر لهم الاهتمام التربوي الذي يكفل تحقيق توافق نفسي واجتماعي لهم (سعيد،1989: 198).

ويعد الاقصاء الاجتماعي موضوع خلاف اذ يشير الى ارتباطه بمفاهيم مثل التهميش والرفض والحرمان من الفرص والتمييز الاجتماعي والابعاد من حق المشاركة الاجتماعية وهذا يؤدي الى الضغوط وبالتالي الى الاحباط الذي يعوق الاستجابة الاجتماعية والاحساس بالألم وفقدان التماسك الاجتماعي ، وهناك نوعين من الاقصاء الاجتماعي هما الاقصاء التلقائي والاقصاء المفتعل وله وجهان متقابلان اولهما واوسعهما هو الاقصاء الجبري وثانيهما الاقصاء الطوعي ، والاقصاء الجبري هو الاكثر انتشاراً ويشير الى التمييز والحرمان وعدم التمكن من التفاعل الاجتماعي.
(Hilary & silver,1994:19).

كما أن للأقصاء الاجتماعي مظاهر عديدة تتنوع تبعاً لمستوى نمو المجتمع ثقافياً، و ربما على نحو أكثر أهمية نموه اقتصادياً فمثلاً سيكون من الطبيعي أن تظهر الجماعات "المهمشة" في العالم الثالث أي في الدول النامية، أكثر من ظهورها في الدول المتقدمة في الحقيقة، يمكن كذلك التفريق بينهما بناءً على الخيارات المطروحة ضمن هذا الإطار، فأولئك الذين يعيشون في ظل ظروفٍ قاسية مجبرين وبعيدين كلياً عن أنظمة الحماية التي يتمتع بها سكان العالم المتقدمة وكذلك طلبة الجامعة يتم الاقصاء فيما بينهم لعده اسباب منها اجتماعيه او نفسيه او صحيه او اقتصاديه.

.(munro&Adams,1977:523)

وبناءً على ما عُرض تكمن الأهمية النظرية او العلمية للدراسة الحالية فيما يأتي:

- تركز علي شريحة مهمة في المجتمع الا وهن طالبات قسم رياض الاطفال.
- للمتغير اهمية في شخصية الطالبة وتحديد سلوكها المستقبلي لمواجهه ضغوط العمل فضلاً عن العمل بمرونة وشفافية مع الاطفال.

الاهمية التطبيقية:

- تحاول الباحثة في هذه الدراسة تقديم اداة حديثة لقياس متغير لم تتوفر سابقاً.
- تسليط الضوء على متغير مهم في حياة الطالبة الا وهو (الاقصاء الاجتماعي) الذي له اثار سلبية على الطالبة والمجتمع اذا ما انتشر بين الطالبات.

أهداف البحث: Aims of Research

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1- مستوى الاقصاء الاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

2-الفروق الاحصائية في الاقصاء الاجتماعي تبعاً للمرحلة الدراسية.

3-الفروق الاحصائية في الاقصاء الاجتماعي تبعاً للاتجاه نحو الدراسة في القسم.

حدود البحث: Limitations of Research

تتحدد الدراسة الحالية بطالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد، و كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية، وكلية التربية/ الجامعة العراقية للمراحل الدراسية الاربعة للعام الدراسي (2019- 2020).

تحديد المصطلحات: Definition of Terms

الاقصاء الاجتماعي (Social Exclusion) عرفه كلاً من:

- أنموذج (سيكن 2008) للأقصاء الاجتماعي (SEKN, 2008):

(عملية دينامية متعددة الأبعاد تقودها علاقات القوة غير المتكافئة، والتي تعمل عبر اربعة ابعاد الثقافية والاقتصادية ، والسياسية ، والاجتماعية، وعلى مختلف المستويات بما في ذلك الأفراد والجماعات والأسر والبلدان والمجتمعات المحلية) (SEKN. 2008 : 36).

- التعريف الاجرائي: (الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة عن إجاباتها على مقياس الاقصاء الاجتماعي الذي اعدته الباحثة).
- طالبات قسم رياض الأطفال(students of kindergarten department):

اللواتي اكملن مرحلة الإعدادي بنجاح وانخرطن في صفوف الجامعة في قسمها الإنساني لإكمال دراستهن الاكاديمية وبتخصص رياض الاطفال واعدادهن ليكون مؤهلات وقادرات لمهنة معلمه رياض الاطفال بشكل مناسب في المستقبل.

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولا: الاقصاء الاجتماعي (Social Exclusion):

مفهوم الاقصاء الاجتماعي:

أن مفهوم الاقصاء الاجتماعي ظهر في دراسات الفقر للاتحاد الأوربي في ثمانينات القرن العشرين، حيث كان في اللغة الفرنسية (Exclusion sociale) وباللغة الانكليزية (Social Exclusion) قد استخدمتا كبديل لمفاهيم الفقر والحرمان ،كونه أكثر مرونة واقل إساءة من هذه المفاهيم، حيث كان يشير الاقصاء الاجتماعي في السياسة الفرنسية

إلى أصناف من الناس الذين تم اقصائهم من الضمان الاجتماعي في فرنسا (Silver,1995 :4).

ولقد حدد الاتحاد الأوربي عدة أسماء للإقصاء الاجتماعي هي التهميش، الفقر، الاقصاء السياسي، الاقصاء القانوني، الاقصاء تحت الحد الأدنى للحياة، الاقصاء الثقافي بما فيها العرق والجنس، الحرمان الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وهذا يدل على أن الاقصاء الاجتماعي متعدد الوجوه أو الجوانب (Peace ,1999 :397). والاقصاء الاجتماعي هو الحالة الأكثر شيوعاً لوصف الأفراد أو الجماعات بأنهم مبعدين سواء من أنواع النظم ام العلاقات الاجتماعية (SEKN,2006:33). فقد يولد الإنسان مبعداً (في حالة العرق أو حتى مكان المعيشة، فضلاً عن الذي تعرض للإقصاء نتيجة الإعاقات الذهنية ، أو يصبح الفرد مبعد نتيجة لتغير ظروفه (فقدان الوظيفة ، والكوارث الطبيعية ، أو حالات فقدان العائل) ، أي رب الأسرة نتيجة الوفاة أو الطلاق) (Brian, 1998 : 38). ويستخدم مفهوم الاقصاء الاجتماعي لوصف المجتمعات أو الأفراد الذين لا يستطيعون الاستمتاع بالخدمات التي تعد اعتيادية من قبل بقية المجتمع(Mahreent & et .al , 2009 : 35).

ويعد (Rene Lenoir) المسؤول في الحكومة الفرنسية أول من وضع المفهوم الحديث للإقصاء الاجتماعي في عام (1974) وقد شمل مفهومه آنذاك (10%) من سكان فرنسا، ولم يقتصر على الفقراء فحسب، بل شمل فئات مهمشة اخرى منها المعوقون، والمسنون، والأطفال المعرضون للاستغلال، ومتعاطو المخدرات (Lenoir, 1974 : 4).

وقد بيَّن مفهوم الاقصاء الاجتماعي وابعاده، بكونه يشمل على اقصاء الأفراد أو المجموعات من عوامل مثل :(مصدر الرزق، وملكية الأموال، والأراضي، والسكن، ومستوى الاستهلاك، والتعليم، ومستوى المهارات، ورأس المال الثقافي، والمساواة في القانون ، والمشاركة الديمقراطية، والحصول على السلع العامة، والعرِق، والاسرة، وتحقيق

الذات ، ومستوى المعرفة)، ويرى امارتياسين (Amrtyasen)، أن الاقصاء الاجتماعي يركز بوضوح على وجود علاقة عميقة بين الفقر والحرمان (Sen, 2006 : 66)، ويستخدم الاقصاء الاجتماعي للإشارة الى ثلاث مفاهيم هي : التمييز، والحرمان، وعدم التمكين من التفاعل الاجتماعي:

أ- التمييز (Discrimina tion): المؤسسية، والقانونية، والثقافية، التي تميز بين الناس على اساس صفات غير ارادي، مثل الجنس، والدين، والعرق والإعاقة، والمرض، واللغة، والمواطنة، والمكان، وهذا التمييز يمكن ان يعوق الحراك الاجتماعي ويعرقل الحصول على الخدمات الاجتماعية مثل التعليم، والرعاية الصحية، ويحول دون المشاركة السياسية، ودخول سوق العمل.

ب- الحرمان (Deprivation): لا يقصد الحرمان المادي الناتج من عدم القدرة على سد الحاجات الأساسية، أو إعالة الذات، أو الاسرة ، بل المساس بالحقوق في الحصول على الخدمات مثل: الرعاية الصحية، تعليم، الشخص المقصي يمكن ان يكون محروماً من المعرفة العامة التي تؤمنها المدارس العامة، ومحروماً من المأوى والسكن اللائق، ومن حتى الانتماء الى المجتمع .(ESCWA،2009::5)

ت- عدم التمكين (Disability): التمييز أو ظروف الحرمان التي يعيشها فرد أو مجموعة ، فتحد من قدرته على تحقيق تغيير في ظروفه المعيشية، أو في المجال العام في المجتمع بأسره، وحالة عدم التمكين لا تعود الى مفهوم عدم الانتماء فحسب، بل تعود الى فقدان التماسك الاجتماعي في النسيج لأي مجتمع، واذا كانت الفئات التي تعاني من مشكلات مشتركة ليس بالضرورة ان تتشارك في المحددات والخصائص أنفسها، فالأقليات المحرومة، والسكان المشردون، وذوو الاحتياجات الخاصة والأمراض والمسنون والمعاقون هم جميعاً من الفئات الذين

يعانون من التمييز الهيكلي نفسه، على اساس المظهر أم العرق، أم بسبب سياسات صحية، لا تضمن لهم حياة كريمة (Escwa,2008 :4).

مسببات ومظاهر الاقصاء الاجتماعي:

تعددت **مسببات** الاقصاء الاجتماعي منها: (غياب الصفة القانونية، وانعدام الحقوق الاجتماعية والمدنية والسياسية والاقتصادية، والتمييز، وعدم توافر المأوى، والتشرد، والتمييز على اساس الجنس، وعدم توفر سياسة شاملة تعنى بهم وعدم كفاية الخدمات الصحية، والتمييز بسبب الهوية).

و**من مظاهره** (قلة الحصول على السلع، والخدمات الاجتماعية، والاستقلال في مكان العمل، والبطالة، وعدم الحصول على التعليم، وعدم المشاركة السياسية، وقلة امكانات الرعاية على مستوى المجتمع، وصعوبة الوصول الى المؤسسات العامة) (Giddens,2002: 15).

انواع الاقصاء الاجتماعي:

الاقصاء الاجتماعي له وجهان متقابلان احدهما وهو الأوسع هو: الاستبعاد القسري، والنوع الثاني هو الاقصاء الطوعي، وفي ما يلي توضيح لكلا النوعين:

1- الاقصاء القسري (Compulsive Exclusion):

ويعد النوع الأكثر انتشاراً، وهو الذي يركز على اقصاء الطبقات الفقيرة، والمحرومة من الطبقات المهمشة بمعناها الواسع، فالمقصين جبرياً اجبرتهم العوامل الاقتصادية أو الاجتماعية على ذلك، وهم يعانون حرماناً اقتصادياً، واقصاء اجتماعياً، يظهر في المسكن والمأكل والملبس والعلاقات الاجتماعية والخدمات المؤسساتية

2- الاقصاء الطوعي (Voluntary Exclusion):

هو اقصاء الأغنياء انفسهم من الحياة العامة، لأنهم يملكون رأس المال الكافي الذي يضمن لهم العيش في رفاهية، فلهم مؤسساتهم التربوية والتعليمية

الخاصة، من دور الحضانة الى الجامعات الخاصة، وما الى ذلك من مستشفيات ووسائل النقل والمواصلات، اي انهم يعيشون في مجتمعات خاصة بهم لا يسمح لعامة الشعب ان يتغلغلوا بداخلها ، فلهم حياتهم ونظامهم الخاص وعلاقات اجتماعية خاصة (Wilson,1987 : 136).

خصائص الذين يعانون من الاقصاء الاجتماعي:

1- تدني مفهوم الذات ، وخجل، وتأنيب النفس وكره موجه نحو الذات والآخرين.

2- ضعف الاحساس أو (الإدراك) سواء نحو الذات أو الآخرين.

3- والغضب ، الاكتئاب ، والخوف ، والقلق.

4- الشعور بعدم الثقة تجاه العالم الذي يعرفونه.

5- الانعزال عن الآخرين.

6- سيطرة الضعف عليهم، وضعف القوة، واليأس في مواجهة المواقف والاحساس بأنها خارجة عن سيطرتهم.

7- الشعور بضعف القدرة على تغيير ظروف حياتهم.

8- الاخفاق في وصف مشاعرهم للآخرين.

الاحساس الدائم بأن لا أحد يود الاستماع اليهم عندما يحاولون التحدث (Atkinson,2002: 53).

الاقصاء الاجتماعي والعزلة الاجتماعية:

الاقصاء الاجتماعي قد يكون طوعياً أو غير طوعي يتضمن وعي الفرد له من غير تعرضه للأزمات النفسية، اي انه انتهاك لمطالب العدالة الاجتماعية وذلك بطريقتين:

1- أن تتناقض مع المساواة في الفرص.

2- مرتبط بعدم القدرة على المشاركة الفعالة في السياسة ، ومن ثم تعرض الفرد الى الاضطرابات النفسية المختلفة بسبب التمييز والاقصاء (Brian, 1998 : 3-4).

إن الفرد في نطاق حياته يتفاعل مع الجماعة، ويتبادل المنافع لتحقيق حاجاته، الاساسية، ويشعر في سعادة لانتمائه واندماجه معهم، فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه ، الا أن بعض الافراد يميلون الى الانطواء على انفسهم، والى حد العزلة والوحدة التي تعد مشكلة نفسية واجتماعية ، ولها اثارها ومن اسباب العزلة هي:

1- اسباب جسمية تتصل بتركيب الغدد الصماء وهرموناتها وبألياف الجهاز العصبي وحيويته وبكريات الدم ونشاطه الدموي، أو التكوين المزاجي، فبعض الناس يرث طاقة انفعالية خامدة وهم الانطوائيون – الانسحابين.

2- سبب نفسي انفعالي بعض الأفراد يعانون من فقدان الثقة بالنفس وبالآخرين، أو يكرهون روح المنافسة والمناقشة.

3- قد تنشأ العزلة من خبرات الفشل ، فالفرد يفر منها ليعيش وحيداً في ذاته في عالم من اجترار الهموم أو التحليق في عالم الخيال واحلام اليقظة.

4- الدلال المسرف الذي يجده بعض الأفراد في طفولتهم، إذ يجدون كل رغباتهم مشبعة من دون طلب أو عناء وعندما يكبر هذا الطفل فأنه ينتظر من كل الناس أن يكونوا له خدمة وعوناً، وهذا لا يجده ميسوراً في حياة الراشدين، حيث التنافس والتسابق، والمعاناة واذا لم يتعود عليه فيجد في عامل الانهزام والانسحاب راحة ، يفتقر الى الشجاعة الكافية لمواجهة ضغوطات الحياة الاجتماعية (الهاشمي،1989 : 308-309).

التأثيرات النفسية للإقصاء الاجتماعي:

اغلب الجماعات التي تتعرض للإقصاء الاجتماعي تواجه مشكلات علائقية وفقدان هوية واكتئاباً نفسياً وفقدان الانتماءات الثقافية، وعدم التكامل في العلاقات والعمل ومشكلات نفسية والانهيار الداخلي للفرد، وفقدان الهدف وعدم تكامل الروابط العائلية، وعمليات لها تداعيات شخصية وكل هذه التداخلات تصبح اكثر تعقيداً بفعل التأثير

المفرط بالبيئة الاقتصادية والسياسية والتي تطبق في وقت واحد ومكان واحد ضمن هذا الاطار المعقد (هيلز واخرون، 2007: 18).

ويرتبط الشعور بالإقصاء الاجتماعي واحساس الفرد برفض الاخرين له ارتباطا مباشرا بالعدائية فقد اشار (Berkowitz,1992) الى ان عدم التقدير الاجتماعي يجعل الفرد يشعر بالعزلة والرفض والانسحاب والنبذ الاجتماعي ، فيكره ذاته ويحقد على مجتمعه، وعليه فالعدائية التي تلي الرفض تكون اكثر حساسية كواحده من محفزات الالم (Berkowitz , 1992: 17).

وبذلك فالمختصون يؤكدون الأثر الفاعل للانتماء والمساندة الاجتماعية في العلاقات مع الالم فكل من (sermet & Perelman) يرى ان شعور الفرد بالألم الاجتماعي ينشأ عندما يحدث خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد التي كانت لديه في وقت ما ، او التي يود ان تكون لديه مما يؤدي الى الشعور بالفراغ العاطفي (العباسي ، 1999 :18) اما (Baumeister,etal,1993) ، فيرى ان عدم اشباع حاجات الافراد للعلاقات مع محيطهم ، وعدم الانتماء الاجتماعي، يمكن ان ينتج لديهم الاحساس بالألم الاجتماعي مع مستويات مرتفعة من الاحباط والقلق والاكتئاب مما يجعلهم معرضين للإدمان او الانحرافات السلوكية التي تتسم بالعدوان(Baumeister ,etal,1993: 64).

أنموذج سيكن للأقصاء الاجتماعي (SEKN, 2008):

في ما يلي وصف للخصائص الرئيسة لكل بعد والتي تم تلخيصها اعتماداً على شبكة معرفة الاقصاء الاجتماعي (SEKN, 2008):

1- البعد الاقتصادي: اي عدم توزيع الموارد والمواد المطلوبة لاستمرار الحياة على سبيل المثال (الدخل، والتوظيف، والسكن، والأرض، وظروف العمل، وسبل العيش).

2- البعد السياسي: معناه السلطة في العلاقات، وإنشاء انماط من عدم المساواة في كل الحقوق الرسمية بما في ذلك المأوى، والطاقة، والنقل، والخدمات مثل: الرعاية

الصحية، والتعليم، والحماية الاجتماعية، فهنالك توزيع غير متكافئ لفرص المشاركة في الحياة العامة، والحصول على الخدمات، وهذا البعد هو جزء لا يتجزأ من التشريع والدساتير.

3- البعد الاجتماعي: ويتضمن شبكة العلاقات الاجتماعية والدعم والتضامن والتفاعل الاجتماعي على مستوى الصداقة والقرابة والعائلة والعلاقات الاجتماعية على المستوى المحلي والانخراط بالحركات الاجتماعية والتي تولد الشعور بالانتماء ضمن الانظمة الاجتماعية، وتلك الروابط هي التي تقرر ان كان الافراد مندمجين ام لا لقياس ضعف او قوة تلك الروابط الامر الذي يؤدي الى التمركز في النسيج الاجتماعي والتضامن في وضع الفرد في المجتمع.

4- البعد الثقافي: يتضمن البعد الثقافي التفاوت في درجة القبول بتنوع القيم والمعايير واساليب الحياة واحترامها وفي حالة كان القبول للتنوع كبيراً فأن هناك نوع من الاندماج ، وفي الجهة المقابلة حالات التطرف والعجز بمعنى حالة الاقصاء .(SEKN, 2008: 37)

ثانياً: الدراسات السابقة التي تطرقت إلى الاقصاء الاجتماعي

دراسات عربية:

الباحث والسنة	دراسة عبد العال (2008)
عنوان الدراسة	التعليم والاقصاء الاجتماعي في مصر دراسة تتبعيه لخريجي المدارس الفنية والصناعية
هدف الدراسة	التعرف على التعليم والاقصاء الاجتماعي في مصر دراسة تتبعيه لخريجي المدارس الفنية والصناعي
مكان الدراسة	مصر
الأداة المستخدمة	استخدم مقياس لمعرفة الاقصاء الاجتماعي
منهج الدراسة	الأسلوب الوصفي الارتباطي.
الوسائل الاحصائية	برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS),
عينة الدراسة	بلغت العينة (200) طالب (100) من المدراس الفنية و(100) من المدارس الصناعية
أهم النتائج	- تم التوصل والكشف عن الاسباب التي تؤدي الى الاقصاء الاجتماعي وتوضيح الاليات التي تتم بها العملية الاجتماعية. - لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب (الفني، الصناعي) على مقياس الاقصاء الاجتماعي (عبدالعال،2008: 102).

دراسات اجنبية:

الباحث والسنة	دراسة داري (Darry , 2008)
عنوان الدراسة	تقنية الانترنت في الموبايل ممكن ان تساهم في الاقصاء الاجتماعي
هدف الدراسة	التعرف على مدى اسهام التقنية في الاقصاء الاجتماعي لدى عينة في جنوب افريقيا.
مكان الدراسة	جنوب افريقيا
الأداة المستخدمة	لم تذكر
الوسائل الاحصائي	معامل ارتباط بيرسون، معادلة الانحدار البسيط، اختبار(ت).
عينة الدراسة	بلغت عينة الدراسة (500) من كلا الجنسين
أهم النتائج	– ان الذين استخدموا تقنية انترنيت الموبايل لديهم أقصاء اجتماعي منخفض. لا توجد فروق دال إحصائيا بين الجنسين والسبب يمكن ان يكون بتوفير اعداد كبيرة من الموبايل (Darry , 2008 :36).

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث:

تستعرض الباحثة الإجراءات المتبعة في البحث بدءا من تحديد مجتمع البحث وعينته وتحديد أدواته، وإجراءات للقياس، استعملت الباحثة المنهج الوصفي (الدراسة الارتباطية)

ثانياً: مجتمع البحث:

تحديد المجتمع يساعد الباحث في تصميم نتائج بحثه على المجتمع المراد دراسة الظاهرة فيه (المنيزل والعتوم ،2010: 19) ، اذ شمل مجتمع البحث طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد وطالبات قسم رياض الأطفال في كلية

التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية للدراستين الصباحية والمسائية وطالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية/ الجامعة العراقية ، إذ بلغ عددهن (305) طالبة في كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد موزعات على أربع مراحل و (459) طالبة في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية، و(240) طالبة في كلية التربية / الجامعة العراقية، موزعات على أربع مراحل للعام الدراسي (2019/ 2020)، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع البحث

جامعة	الكلية	الدراسة	صف اول	صف ثاني	صف ثالث	صف رابع	مجموع
بغداد	التربية للبنات	الصباحية	68	80	76	81	305
المستنصرية	التربية الأساسية	الصباحية	130	105	65	60	360
		المسائية	20	–	30	49	99
العراقية	التربية	الصباحي	55	57	73	55	240
المجموع			273	242	244	245	1004

ثالثاً:عينة البحث:

مجموعة من مجتمع البحث يفترض بها أن تحمل جميع مواصفات ذلك المجتمع حتى يمكن تعميم نتائجها على المجتمع بأكمله الذي سحبت منه" (محمد، 2012: 47).

وشملت عينة البحث طالبات أقسام رياض الأطفال في كليات التربية للبنات/جامعة بغداد، وكلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية، وكلية التربية/ الجامعة العراقية، وقد بلغ عدد أفراد العينة (500) طالبة جرى اختيارهن بطريقة عشوائية طبقية بالتوزيع المتناسب ، وهذا يعني أن نسبة العينة إلى المجتمع (50%)، وكما مبين في الجدول (2).

جدول (2)

توزيع أفراد عينة البحث

الجامعة	الكلية	الدراسة	مرحلة				الدراسة لاستطلاعية	التميز	الثبات	التطبيق النهائي
			اولى	ثانية	ثالثة	رابعة				
بغداد	التربية للبنات	الصباحية	40	41	50	50	15	175	20	181
المستنصرية	التربية الأساسية	الصباحية	60	50	30	30	15	158	20	170
		المسائية	10	–	15	20	–	41		45
	التربية العراقية	الصباحة	26	30	26	22	–	126	–	104
المجموع			136	121	121	122	30	500	40	500

رابعا: أدوات البحث:

نظراً لعدم توفر مقياس جاهز على حد علم الباحثة من اجل قياس متغير الاقصاء الاجتماعي قامت الباحث ببناء المقياس تبعاً للخطوات الاتية:

1- **جمع فقرات المقياس:** بعد الاطلاع على الأطر النظرية والأدبيات والدراسات السابقة التي بحثت موضوع الاقصاء الاجتماعي و بناءً على تعريف أنموذج (سيكن، 2008) وابعادها الاربعة (الاقتصادي: والسياسي والاجتماعي والثقافي) ، صاغت الباحثة (26) فقرة موزعة على أربع مجالات ،قبل عرضها على المحكمين وعددهم (18) محكما تلائم طبيعة العينة المختارة، ويتم الإجابة عليها من قبل طالبات قسم رياض الأطفال، وببدائل (تنطبق عليَّ دائماً ، تنطبق عليَّ غالباً ، تنطبق عليَّ أحياناً، لا تنطبق عليَّ، لا تنطبق عليّ ابداً) وبدرجات ، (5,4,3,2,1) ، وكما مبين في الجدول (3).

جدول (3)

توزيع فقرات مقياس الاقصاء الاجتماعي على المجالات بصورته الأولية

رقم البعد	الابعاد	عدد الفقرات
1	البعد الاقتصادي	6
2	البعد السياسي	7
3	البعد الاجتماعي	7
4	البعد الثقافي	6
المجموع		26

2-الصدق Validity:

يُعد الصدق من أكثر الصفات الأساسية للمقياس أهمية، كما أنه يُعد أساس بناء المقاييس؛ لكونه يساعد في التعرف على المكونات الداخلية للمقياس نفسه والتنبؤ فيما بعد بقدرات الأفراد التعليمية والعملية(نمر، 2009: 19).

الصدق الظاهري Face Validity:

عرضت الباحثة المقياس المكون من (26) فقرة مع وضع تعريف الاقصاء الاجتماعي والبدائل والأوزان والتعليمات، على مجموعة من المحكمين والمختصين وبلغ عددهم (18) في علم النفس ورياض الأطفال، ملحق (5) لإبداء آراءهم بشأن صلاحية الفقرات ووضوحها لقياس ما وضعت لأجله، وبعد استرجاع الأداة من المحكمين ومراجعة ملاحظاتهم ، قد اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (80%) فأكثر للحكم على مدى صلاحية الفقرة في قياس ما أعدت لقياسه معياراً لموافقة المحكمين على فقرات المقياس ،وبعد الأخذ باقتراحاتهم من حذف ،وتعديل، وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (22) فقرة ملحق (2) موزعة على أربع مجالات والجدولان (4) و(5) يوضحان ذلك.

الجدول (4)

توزيع فقرات مقياس الاقصاء الاجتماعي على المجالات بصورته النهائية

رقم البعد	الابعاد	عدد الفقرات
1	البعد الاقتصادي	5
2	البعد السياسي	6
3	البعد الاجتماعي	6
4	البعد الثقافي	5
المجموع		22

الجدول (5)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الاقصاء الاجتماعي

البعد	رقم الفقرة	عدد المحكمين	الموافقين	المعارضين	النسبة المئوية
الاقتصادي	2، 3، 4، 5، 6	18	17	1	%95
السياسي	1، 3، 4، 5، 6، 7	18	15	3	%83
الاجتماعي	1، 2، 3، 4، 5، 6	18	16	2	%89
الثقافي	1، 2، 3، 5، 6	18	17	1	%95

الجدول (6)

الفقرات التي تم حذفها او تعديلها في مقياس الاقصاء الاجتماعي

المجال الاول	رقم الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل او الحذف
الاقتصادي	1	افضل المساهمة في جمع التبرعات	حذف
السياسي	2	اعاني من سوء توزيع العدالة في الحقوق والواجبات	حذف
الاجتماعي	4	تقلل زميلاتي من شأني وهذا يؤلمني	يؤلمني عندما تقلل زميلاتي من شأني
	7	في حال وجودي في مناسبة اجتماعية فأن الاخرين يدفعوني الى الانعزال	حذف
الثقافي	4	ارى ان المحيطين بي لا يطيقون اسلوب حياتي	حذف

الدراسة الاستطلاعية (وضوح التعليمات):

طبقت الباحثة المقياس على مجموعة من الطالبات بلغ عددهن (30) طالبة (15) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية للبنات /جامعه بغداد و(15) طالبة من كلية التربية الاساسية /الجامعة المستنصرية ، في سنه(2019–2020) وكان الهدف من إجراء هذه الدراسة معرفة مدى وضوح تعليمات الاقصاء الاجتماعي وفقراته ومدى وضوح بدائل الاستجابة بهدف التغلب على الصعوبات والتي قد تصاحب تطبيق المقاييس على عينة البحث الأساسية ، وبعد ملاحظة الاستجابات تبين أنها كانت واضحة ومفهومة.

الخصائص السايكومترية لمقياس الاقصاء الاجتماعي:

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس Item analysis:

إن اختيار الفقرات ذات الخصائص السيكومترية المناسبة والجيدة تؤدي إلى إعداد مقياس يتصف بخصائص قياسية جيدة، إذ إنَّ دقة المقياس في قياس ما وضع من أجله تعتمد إلى حدٍ كبير على دقة فقراته (عبد الرحمن، 1998 :227).

قوة تمييز الفقرات

حللت الباحثة الفقرات لاستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس ، أن الهدف الرئيس من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس (Ebel, 1972: 393). فضلاً عن حذف الفقرات التي لا تميز بين المفحوصين والإبقاء على تلك التي تميز بينهم (Ebel & Frisbile, 2009: 294)، بعد تطبيق مقياس الاقصاء الاجتماعي على(500) طالبة تم تفريغ الإجابات وترتيب الدرجات من أعلى إلى أدنى وتحديد(135) طالبة كمجموعة عليا و(135) طالبة مجموعة دنيا اي بنسبة (27%) من العينة الكلية لكل مجموعة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حسب تمييز كل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (22) فقره، لذلك اتضح ان جميع الفقرات مميزه عند مستوى دلاله(0,0 5) ودرجة حرية (268) والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

معاملات تمييز الفقرات لمقياس الاقصاء الاجتماعي

		المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التالية المحسوبة	مستوى الدلالة
رقم الفقرة	البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	الاقتصادي	4,511	1,084	3,074	1,538	8,868	دالة
2		4,600	0,915	3,851	1,2002	5,750	دالة
3		4,688	0,696	3,807	1,248	7,163	دالة
4		4,644	0,909	3,844	1,233	6,066	دالة
5		4,555	0,852	3,325	1,250	9,439	دالة
6	السياسي	4,400	1,153	3,103	1,294	8,686	دالة
7		4,348	1,167	3,029	1,245	8,974	دالة
8		4,377	1,214	3,525	1,291	5,581	دالة
9		4,496	1,0357	3,748	1,207	5,464	دالة
10		4,155	1,450	2,429	1,335	10,172	دالة
11		4,377	1,132	3,155	1,214	8,552	دالة
12	الاجتماعي	4,474	0,991	3,496	1,151	7,476	دالة
13		4,651	0,831	3,622	1,226	8,071	دالة
14		4,614	0,762	3,555	1,182	8,747	دالة
15		4,407	1,217	3,140	1,355	8,077	دالة
16		4,585	0,941	3,525	1,320	7,589	دالة
17		4,577	0,934	3,533	1,256	7,750	دالة
18	الثقافي	4,518	1,056	3,533	1,176	7,236	دالة
19		4,659	0,821	3,637	1,188	8,223	دالة
20		4,577	1,010	3,688	1,224	6,504	دالة
21		4,488	0,862	3,711	1,251	5,947	دالة
22		4,555	0,869	3,629	1,250	7,064	دالة

***القيمة التائية الجدولية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (268) = (1,98).**

صدق البناء:

يُوصف صدق البناء بأنه أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق ويسمى بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي (ربيع، 1994: 98). تم التحقق من صدق الفقرات إحصائيا عن طريق إيجاد علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية باستعمال معادلة ارتباط بيرسون وكما موضح في الجدول (8).

الجدول (8)

معاملات ارتباط فقرات مقياس الاقصاء الاجتماعي بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0,88	7	0,70	13	0,79	19	0,74
2	0,73	8	0,69	14	0,80	20	0,70
3	0,78	9	0,78	15	0,79	21	0,71
4	0,83	10	0,81	16	0,73	22	0,78
5	0,70	11	0,73	17	0,71		
6	0,72	12	0,78	18	0,74		

علاقه البعد بالابعاد:

جرى حساب معامل ارتباط بيرسون بين المجالات المكونة لمقياس الاقصاء الاجتماعي مع بعضها البعض. واتضح بحساب معاملات الارتباط للأبعاد المكونة لمقياس الاقصاء الاجتماعي أنّها تربط ببعضها ارتباطاً موجباً له دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) كما هو مبين في الجدول(9)

الجدول(9)

معاملات الارتباط للأبعاد المكونة لمقياس الاقصاء الاجتماعي

الابعاد	الاقتصادي	السياسي	الاجتماعي	الثقافي
الاقتصادي	×	0,536	0,624	0,684
السياسي	×	×	0,518	0,494
الاجتماعي	×	×	×	0,737
الثقافي	×	×	×	×

***القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) تساوي (0,098).**

ثبات المقياس Reliability:

يقصد بالثبات اتساق درجات فقرات المقياس التي يفترض أن تقيس في ما ينبغي قياسه (Marshall ,1972: 125)، ولحساب ثبات أداة البحث الحالي، اعتمدت الباحثة طريقة الاتساق الخارجي باستعمال إعادة الاختبار وطريقة الاتساق الداخلي باستعمال معادلة ألفا كرونباخ، وعلى النحو الآتي:

أ- إعادة الاختبار Test –Retest Method: تعد هذه الطريقة من أهم طرائق حساب الثبات لأنها تقيس استقرار النتائج عبر الزمن (ألنعيمي،2014: 242)، وقد طبقت الباحثة مقياس الاقصاء الاجتماعي على(40) طالبة جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية، ثم أعادت التطبيق بعد (14) يوما مرة ثانية على نفس المجموعة وبعد تصحيح الإجابات في المرتين وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق وجد انه يساوي (0,77) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه.

ب- الفاكرونباخ Grenache Alpha method: تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى (ملحم،2000: 331)، وباستعمال معادلة الفاكرونباخ لاستخراج الاتساق الداخلي للمقياس بلغ معامل الفاكرونباخ للثبات

(0,79)، وهو معامل ثبات جيد كما يرى الخبراء والمختصون في القياس، وكما موضح في الجدول (10) ادناه

الجدول (10)

ثبات مقياس الاقصاء الاجتماعي

الطريقة	معامل الثبات
اعادة الاختبار	0,77
الفا كرو نباخ	0,79

الصورة النهائية لمقياس الاقصاء الاجتماعي:

بعد استخراج صدق وتمييز وثبات المقياس وفقراته أصبح المقياس يتكون من (22) فقرة، ببدائل (تنطبق عليَّ دائماً، تنطبق عليَّ غالباً ، تنطبق عليَّ أحياناً ،لا تنطبق عليَّ، لا تنطبق عليّ ابداً)، بدرجات(5,4,3,2,1) وبلغت أعلى درجة للمقياس (110) درجة واقل درجة هي (22) ويبلغ الوسط الفرضي (66)، كما موضح في الجدول (11) والشكل (1) يوضح ذلك.

الجدول (11)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الاقصاء الاجتماعي

ت	الخصائص الإحصائية الوصفية	القيمة
1	الوسط Mean	75,5680
2	الوسيط Median	78,0000
3	المنوال Mode	84,00
4	الانحراف المعياريStd-Deviation	16,52524
5	التباينVariance	273,084
6	الالتواءSkewness	-0,316-
7	التفرطحKurtosis	-0,591-
8	المدىRange	80,00
9	اقل قيمةMinimum	30,00
10	أعلى قيمةMaximum	110,00
11	المجموع Sum	37748,00

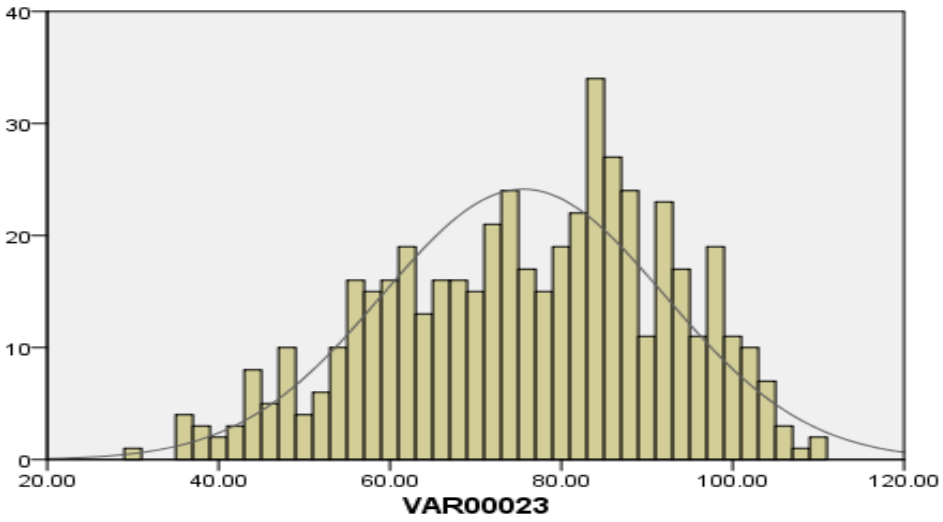

الشكل (1)

الرسم البياني للخصائص الإحصائية لمقياس الاقصاء الاجتماعي

خامسا: التطبيق النهائي:

طبقت الباحثة المقياس على طالبات عينة البحث، بشكل مباشر ثم جمعت الإجابة عليها مباشرة دون الحاجة لمعرفة الاسم أو أي معلومات أخرى خارج فقرات المقياس، وقد استغرقت الطالبات كمعدل وقت للإجابة على المقاييس (25) دقيقة ، واستمرت الباحثة بتطبيق المقاييس على العينة لمدة ثلاثة أسابيع متتالية.

نتائج البحث ومناقشتها

الهدف الاول: التعرف على الاقصاء الاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

للتحقق من الهدف، بعد تطبيق مقياس الاقصاء الاجتماعي بصورته النهائية على عينة البحث البالغة عددها (500) طالبة، قامت الباحثة بترتيب الدرجات من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم قامت بإيجاد المتوسط الحسابي وقد بلغ (75,68) والانحراف المعياري (16,41) وعند جمع المتوسط الحسابي مع الانحراف المعياري تكون نتيجة الجمع (92,09) اي ان (95) طالبة يشكلن ما نسبته (19%) يمتلكن اقصاء اجتماعي عالي وعند طرح المتوسط من الانحراف تكون النتيجة (59,27) اي يبلغ عدد الطالبات(92) طالبة أي ما نسبته (18%) يمتلكن اقصاء اجتماعي ضعيف، اما الطالبات اللواتي كانت درجاتهن بين (92,09 –59,27) فقد بلغ عددهن (313) طالبة أي ما نسبته (62%) يمتلكن اقصاء اجتماعي بدرجة متوسطة كما مبين في الجدول (12).

جدول (12)

الوصف الاحصائي للعينة من حيث الحجم والوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الاقصاء الاجتماعي

حجم العينة	الحد الادنى للدرجات	الحد الاعلى للدرجات	المدى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
500	30	110	80	75,68	16,41

وتبين من النتيجة المبينة في الجدول اعلاه ان النسب المتطرفة والتي تمثلت بالطالبات اللاتي يمتلكن اقصاء اجتماعي مرتفع كانت نسبتهن(19%) ويرجع ذلك لربما الى ان الاقصاء الاجتماعي يرتبط بعوامل سلبيه لدى الطالبات وفقاً لرأي انثكسون منها تدني مفهوم الذات والخجل والشعور بضعف الثقة بالنفس(Atkinson,2002: 53).

من جهة اخرى نجد ان نسبة اقل ممن لديهن اقصاء اجتماعي بنسبه (18%) ولربما يرجع الى الفروق الفردية بين الطالبات من حيث شخصية الطالبة وسماتها الخاصة كذلك طبيعة العوامل البيئة المحيطة وقدرتها على الاندماج في المجتمع والتنوع في درجه القبول بتنوع القيم والمعايير واساليب الحياة، وتبقى النسبة الاكبر من الطالبات لديهن اقصاء اجتماعي متوسط بنسبه (62%) ويمنح ذلك الطالبات القدرة على تحقيق درجة طيبة من التكيف مع الوسط الذي تنتمي اليه ويحسن من استعمال مهاراتها وقدراتها في مواجهة الضغوط الحياتية بصورة عامة وكذلك القدرة على تكوين شبكه علاقات اجتماعية على مستوى الصداقة والانخراط بالحركات الاجتماعية التي تولد الشعور بالانتماء ضمن الانظمة الاجتماعية (SEKN, 2008: 37).

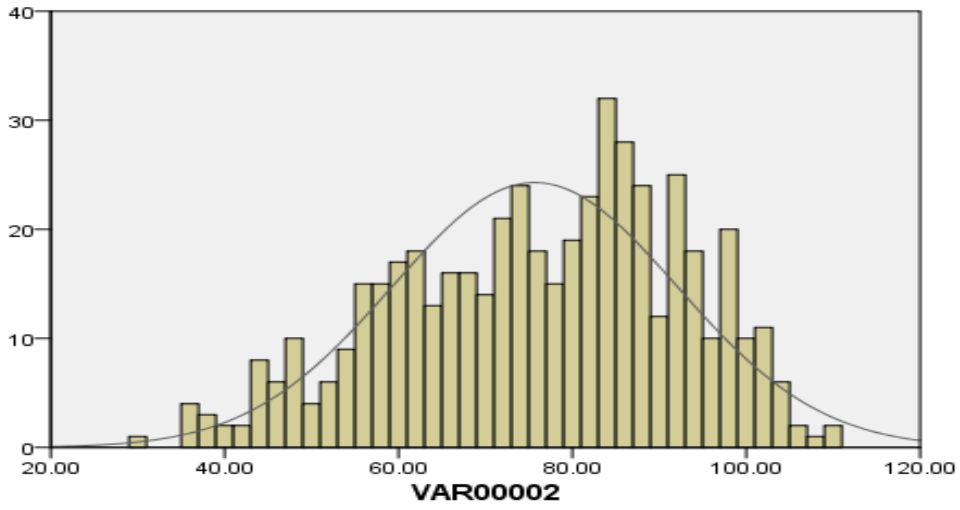

شكل (2)

توزيع درجات الطالبات على مقياس الاقصاء الاجتماعي

الهدف الثاني: الفروق الاحصائية في الاقصاء الاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال تبعاً للمراحل الدراسية.

تحقيقاً لهذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي (One Way Anova Analysis) لمتغير المرحلة الدراسية، وبذلك تكون القيمة الفائية المحسوبة **(2,217)** درجة وعند مقارنتها بالقيمة الفائية الجدولية **(3,499)** درجة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3) تبين انها والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13)

القيمة الفائية المحسوبة لدلالة الفروق بين الطالبات في متغير الاقصاء الاجتماعي تبعا للمراحل الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1780.101	3	593.367	2,217	غير دالة
ضمن المجموعات	132746.337	496	267.634		
المجموع	134526.438	499			

*** القيمة الفائية الجدولية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (3) =(4,40)**

وتبين من الجدول (13) ان الفروق غير دالة احصائيا اذ ان القيمة المحسوبة بلغت **(2,217)** وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة **(4,40)** ، ولغرض الكشف عن مصادر الفروق بين المراحل الدراسية المختلفة، تم استعمال اختبار شيفيه (Scheffe) والجدول (13) يبين انه ليس هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات حسب المراحل الدراسية: المرحلة الاولى والمرحلة الثانية والمرحلة الثالثة والمرحلة الرابعة غير دالة، ويمكن تفسير ذلك بان لا فروق في الاقصاء الاجتماعي بين المراحل الدراسية اذ الطالبات لديهن اقصاء اجتماعي ربما يعود تفسير ذلك الى ان الطالبات يعشن ظروف متشابهة .

الهدف الثالث :الفروق الاحصائية في الاقصاء الاجتماعي تبعاً للاتجاه نحو الدراسة في القسم.

استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين لحساب الفروق بين متوسط الطالبات تبعاً لمتغير الرغبة في الدراسة، وتبينت النتيجة موضحة في الجدول (14).

جدول (14)

القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق بين الطالبات لمقياس الاقصاء الاجتماعي تبعاً للرغبة في الدراسة

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
برغبة	317	75.8580	16.70278	4.82	1.96
بدون رغبة	183	85.0219	22.35551		

ويتضح من الجدول (14) ان القيمة التائية المحسوبة (4.82) اعلى من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني وجود فروق احصائية في الاقصاء الاجتماعي بين الطالبات اللواتي ليس لديهن الرغبة في الدراسة بالقسم عن الطالبات اللواتي لديهن الرغبة في ذلك ولصالح بدون رغبة، ويمكن تفسير ذلك الى ان الطالبات اللواتي ليس لديهن دافع او رغبة للدراسة في القسم لديهن اقصاء اجتماعي ربما ذلك بسبب ضعف الاندماج الاجتماعي مع زميلاتهن او بحسب انموذج سيكن انهن لديهن فروق في المستوى الاقتصادي والثقافي يولد لديهن ضعف في الرغبة بالتوجه للدراسة وتكوين علاقات اجتماعية سليمه.

النتائج:

في ضوء نتائج البحث وبعد مناقشتها يمكن للباحثة ان تستنتج الاتي:

1- أن طالبات قسم رياض الاطفال يمتلكن اقصاء اجتماعي بدرجة متوسطة وقد يعود السبب الى تقارب المستوى الاجتماعي وعوامل التنشئة الاجتماعية والاعمار والافكار ومستوى الحياة وطبيعتها.

2- لا يوجد فروق احصائية لمتغير للمراحل الدراسية على متغير الدراسة.

3- يوجد فروق احصائية في الاقصاء الاجتماعي لصالح الطالبات اللواتي ليس لديهن رغبة في الدراسة في القسم.

التوصيات:

توصي الباحثة المهتمين بالشأن الجامعي ووحدات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي أ استنادا الى نتائج البحث التي توصلت اليها الدراسة بما يأتي:

1- الابتعاد عن اسلوب الفرض في معاملة الطالبات ومحاولة تفهمهن من خلال المناقشة والحوار وعدم فرض الآراء عليهن بالإجبار.

2- الاهتمام بالإعداد النفسي والتربوي للطالبات لجعلهن قادرات على حل المشكلات التي تواجههن.

3- عقد ندوات ودورات وحوارات حول الطرائق والاساليب الناجحة في حل مشكلات طالبات القسم التي تتعلق بإشباع حاجاتهم الفسيولوجية والنفسية .

المقترحات:

استكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية :-

1- العلاقة بين الاقصاء الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات أخرى.

المصادر العربية:

1. بشاره، بطرس حافظ (2005): *التكيف والصحة النفسية للطفل* ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمّان.
2. التميمي، محمود كاظم محمود (2013): *الإرشاد الجامعي*، ط1، عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
3. التميمي، محمود كاظم محمود (2016): *الإرشاد الجامعي*، ط1، عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
4. ربيع، محمد شحاته (1994): *قياس الشخصية*، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.
5. سعيد ، جلال (1989) : *التوجيه النفسي والتربوي* ، ط ، دار المعارف ، القاهرة .
6. العباسي ،عبلة بنت حسين (1999): *الحرمان وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقات* المقيمات بدور الرعاية الاجتماعية بالمنطقة الغربية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة الملك عبد العزيز ، المدينة المنورة ، السعودية .
7. عبد الرحمن، سعد (1998): *القياس النفسي(النظرية والتطبيق)*،ط3، القاهرة، دار الفكر العربي.
8. عبد العال، محمود (2008): *التعليم والاقصاء الاجتماعي*، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، مصر.
9. محمد ،هند(2012) :*كيف تتعامل مع الأطفال المزعجون* ،ط1، دار المشرق – جمهورية مصر العربية.
10. ملحم، سامي محمد (2000): *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان.
11. المنيزل، عبد الله فلاح والعتوم، عدنان يوسف (2010): *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*، ط1، اثراء، عمان.

12. نمر، سهام كاظم (2009): *مقياس الصحة النفسية وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية(بناء وتطبيق)*،جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، **اطروحة دكتوراه غير منشورة.**

13. الهاشمي، عبد الحمد محمد (1989): *المرشد في علم النفس الاجتماعي* ، ط2، دار الشروق، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة.

14. النعيمي، مهند محمد عبد الستار (2014): *القياس النفسي في التربية وعلم النفس*، ط1،المطبعة المركزية جامعة ديالى.

15. هيلز، جون، جوليان لوغران ودافيد بياشو (٢٠٠٧):*الاستبعاد الاجتماعي محاولة للفهم*. ترجمة وتقديم محمد الجوهري. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. (عالم المعرفة؛ ٣٤٤).

المصادر الاجنبية:

1. Atkinson, R (2002): *introduction to Psychology*, zoe. Morrison , New York.
2. Baumeister ,R,F ,Wotman ,S.R.& Stillwell ,A.M.(1993): *Unrequited love: On heartbreak,anger , guilt, scriptlessness,and humiliation.* Journal of personality &Social psychology ,64,377-394.
3. Berkowitz, L. Stillwell (1992): *Pain and aggression: Some findings and implications*. Motivation and Emotion, 17, 277-293.
4. Brian, B,sam (1998): *Social Exclusion* ,Social Isolation and the distribution of income , centre for analysis of social exclusion, London school of Economics and political science, London, UK.

5. Crain, s (1997): *The Black magic Rounda about, cyclical transitions , Social Exclusion. and alternative careers* , Inman Donald, R.youth, the under class and social Exclusion London.
6. Ebel ,Robert l ,&frisbile, david a,(2009): *Essentials of educational measurement*,5th ed,phi learning private limited ,new delhi.
7. Ebel, RL., (1972):*Essential of Education Measurement*, prentice-Hall, New Jersey.
8. ESCWA (2009) **:** *Economic and social commission for western Asia (ESCWA***)** . Social Exclusion in the Escwa Region Beirut ESCWA.
9. ESCWA :Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA). (2008): *Social Exclusion in the ESCWA Region*. Beirut, ESCWA. Available at: http://www.escwa.un.org/information/meetings/editor/Download.asp?table_name=eventDetails&field_name=id&FileID=1386 .
10. Franze, C & white, K (1995): *Individuation and Attachment in personality development, Extergdy Eriksons*' theory, *Journal of personality*, Vol . (53), No. (29) June.
11. Giddens, Anthony (2002) : *sociology and social theory* : Encounters with classical and contemporary social thought , London.
12. Gray, David.M C, Naughton. Lockhart, Aleenev (2000): *The Social Psychology of Leisure and Recreation*. Library of Congress, catalog card number 79-53443.ISBN 0-697-07167-7
13. Hilary, Silver.(1994) : *Social exclusion and Social solidarity: three paradigms*. International labour review 133,nos.5-6:531-78 .

14.Lenoir, R. (1974):. *Les Exclusion:* Un Français sur Dix. Paris: Editions du Seuil.
15.Marshally,j, Lucas (1972): *Essential testing*,California.
16.Maureen T & et al, (2009) **:** *Can mobile internet help alleviate , Social Exclusion in developing countries* **?** University of cape town , south Africa.
17.Mnnro,G.&Adams,G.R(1977): *Ego identity formation incollg students at working youth*. Developmental Psychology,13,523-524.
18.Rockach, Gary. T., Wong, Paul. T.P., Birren James. E., (1988):Agin as an individual Process: *Toward a theory of personal meaning Bengston*, VernL , Springer publishing Co, New york.
19.SEKN ,(2008) : *Understanding and Tacking social Exclusion, Final* , Report to the who commission on social Determinants of Health From the Social Exclusion Knowledge Network , UK.
20.SEKN, (2006) : *Social Exclusion: Meaning, Measurement and experience and links to health inequalities*, UK.
21.Sen, A. (2000): *Social Exclusion: Concept, Application and Scrutiny. Social* Development Papers No. 1. Manila: Asian.
22.Silver, H. (1995): *Reconceptualizing Social Disadvantage*: Three Paradigms of Social Exclusion in Social Exclusion
23.Wilson, A.E. & Ross, M. (1987): *The Frequency of Temporal–Self and Social Comparison in People's Personal Appraisals*. Journal of Personality & Social Psychology,78 (5), 928 – 942.

ملحق(1)

استبانة اراء المحكمين

مقياس الاقصاء الاجتماعي بالصيغة الأولية

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم رياض الأطفال

الدراسات العليا / الدكتوراه

استبانة آراء المحكمين

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة ...

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة (الاقصاء الاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الأطفال) وقد تطلب ذلك بناء مقياس الاقصاء الاجتماعي تبعاً لأنموذج الاقصاء الاجتماعي (SEKN, 2008) التي تعرفهُ (عملية دينامية متعددة الأبعاد تقودها علاقات القوة غير المتكافئة، والتي تعمل عبر اربعة ابعاد الاقتصادية ، والسياسية ، والاجتماعية، الثقافية وعلى مستويات مختلفة بما في ذلك الأفراد والجماعات والأسر والبلدان والمجتمعات المحلية) (SEKN. 2008:36)، وتحدد سيكن ان للإقصاء الاجتماعي اربعة ابعاد (الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي) وضعت الباحثة تعريفاً لكل بعد منها، ووضعت الباحثة عدد من الفقرات، يتم الاجابة عليها من قبل طالبات قسم رياض الاطفال، لذلك نرجو منكم وبما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية راقية قراءة الفقرات وبيان مدى صلاحيتها او تعديلها او حذفها بما ترونه مناسباً، علما ان بدائل المقياس هي (تنطبق عليَّ دائماً، تنطبق عليَّ غالباً ، تنطبق عليَّ أحياناً ،لا تنطبق عليَّ، لا تنطبق عليّ ابداً) و بدرجات (5,4,3,2,1).

شاكرين تعاونكم معنا مع جزيل الامتنان

الباحثة

1- البعد الاقتصادي: يعني اقصاء الفرد عن الاخرين او اقصاء الاخرين له، وذلك بسب عدم توزيع الموارد الاقتصادية والفرص الحقيقية بين الافراد وضعف القدرة الشرائية.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1-	افضل المساهمة في جمع التبرعات.			
2-	اجد اني لم احصل على سكن مناسب كما حصلت زميلاتي.			
3-	أجد ضعف مستواي الدراسي مقارنة بزميلاتي سببه حالتي المادية.			
4-	كوني اقل من زميلاتي مادياً يبعدني عنهم.			
5-	مظهري الشخصي يعيق تواصلي مع زميلاتي بسبب ضعف قدرتي الشرائية.			
6-	عندما اكون بحاجة لشراء سلعه معينة لا استطيع تحمل تكاليف شراءها.			

2- البعد السياسي: يعني اقصاء الفرد عن الاخرين او اقصاء الاخرين له، من اغلب المشاركات والحقوق وتبادل الرأي السياسي.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1-	تفرض عليَ اسرتي الابتعاد عن المشاركة في الانشطة السياسية.			
2-	اهتم بأداء واجباتي بإتقان دون الحصول على حقوقي.			
3-	اعاني من سوء توزيع العدالة في الحقوق والواجبات			
4-	تتجنب زميلاتي التحدث معي بشأن الاحزاب السياسية.			
5-	ابتعد في علاقاتي عن طالبات لديهن اقارب يعملون في السياسة.			
6-	اجد بأن الدولة مقصره في حقوقي.			
7-	ارى ان ابداء رأي السياسي لا يؤخذ به من الاخرين.			

3- البعد الاجتماعي: يعني اقصاء الفرد عن الاخرين او اقصاء الاخرين له، مما يؤدي الى ضعف الشعور بالانتماء وضعف مشاركة الاخرين في التواصل الاجتماعي.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1-	اعاني بأنني لا انتمي لمحيطي الاجتماعي.			
2-	زميلاتي لا يقومن بدعوتي للمشاركة في النشاطات الاجتماعية .			
3-	زميلاتي لا يأخذن برأي في مواقف كثيرة.			
4-	تقلل زميلاتي من شأني وهذا يؤلمني.			
5-	عندما اواجه مشكلة لا اجد يد العون من عائلتي .			
6-	عندما اتحدث مع زميلاتي عن شؤوني الخاصة فأنهن لا يستمعن الي.			
7-	في حال وجودي في بمناسبة اجتماعية فأن الاخرين يدفعوني الى الانعزال.			

4- البعد الثقافي: يعني اقصاء الفرد عن الاخرين او اقصاء الاخرين له، بسبب التفاوت في المستويات الثقافية بينة وبين الاخرين، مما يؤدي الى الشعور بالنقص وعدم الرفض.

	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1-	ارى أن مستوى ثقافتي يحد من علاقتي بالمحيطين بي.			
2-	زميلاتي المختلفات عني بالعرق او الدين يتجنبّ التحدث معي.			
3-	تبتعد عني زميلاتي بسبب ضعف ثقافتي الاجتماعية.			
4-	ارى أن المحيطين بي لا يطيقون اسلوب حياتي.			
5-	زميلاتي من الطبقة المثقفة لا يختلطون معي.			
6-	احس بأني غير قادره على تحقيق النجاح في دراستي.			

ملحق(2)

اسماء السادة المحكمين

ت	أسم الخبير ولقبه العلمي	الكلية أو الجامعة
1	ا.د. خولة عبد الوهاب القيسي	جامعة بغداد /كلية التربية للبنات/ قسم رياض الاطفال.
2	ا.د. امل داود سليم	جامعة بغداد /كلية التربية للبنات/ قسم رياض الاطفال
3	ا.د.ايمان عباس علي الخفاف	الجامعة المستنصرية/التربية الاساسية/ قسم طرائق التدريس.
4	ا.د. خلود رحيم عصفور	جامعة بغداد /كلية التربية للبنات/ قسم علم النفس.
5	ا.د. زينب محمد كاطع	جامعة بغداد /كلية التربية للبنات/ قسم رياض الاطفال
6	أ.د ضحى عادل محمود	جامعة بغداد /كلية التربية للبنات/ قسم رياض الاطفال
7	ا.د. سهام كاظم نمر	جامعة بغداد /كلية التربية للبنات/ قسم علم النفس.
8	ا.م.د. سالي طالب علوان	جامعة بغداد /كلية التربية للبنات/ قسم علم النفس.
9	ا.م.د. امل كاظم ميره	جامعة بغداد /كلية التربية للبنات/ قسم علم النفس.
10	ا.م.د. ميادة اسعد موسى	جامعة بغداد /كلية التربية للبنات/قسم رياض الأطفال.
11	ا.م.د. مروج عادل خلف	كلية التربية الاساسية–الجامعة المستنصرية/قسم رياض الأطفال.
12	ا.م.د. رغد شكيب	جامعة بغداد /كلية التربية للبنات/قسم رياض الأطفال.
13	ا.م.د. ياسمين طه ابراهيم	كلية التربية الاساسية–الجامعة المستنصرية/قسم رياض الأطفال.
14	ا.م.د. انوار فاضل عبدالوهاب	جامعة بغداد /كلية التربية للبنات/قسم رياض الأطفال.
15	ا.م.د.زينة عبد المحسن راشد	كلية التربية الاساسية–الجامعة المستنصرية/قسم رياض الأطفال.
16	ا.م.د. سؤدد محسن علي	كلية التربية الاساسية–الجامعة المستنصرية/قسم رياض الأطفال.
17	ا.م.د. سجلاء فائق	جامعة بغداد /كلية التربية للبنات/قسم رياض الأطفال.
18	ا.م.د. زهراء زيد شفيق	جامعة بغداد /كلية التربية للبنات/قسم رياض الأطفال.

ملحق(3)

مقياس الاقصاء الاجتماعي بصورته النهائية

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم رياض الاطفال

الدراسات العليا/الدكتوراه

عزيزتي الطالبة

تحية طيبة.....

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة (الاقصاء الاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال) لذا نرجو منك وخدمة للبحث العلمي قراءة الفقرات التي بين يديك والاجابة عنها بوضع علامة (✓) تحت البديل الذي يمثل رايك.

يرجى الاجابة عن الاسئلة الاتية:

- المرحلة

الاولى ( ) الثانية ( ) الثالثة ( ) الرابعة ( )

- الاتجاه نحو الدراسة في القسم

برغبة ( ) بدون رغبة ( )

شاكرين تعاونكِ معنا مع التقدير

الباحثة

ت	الفقرات	تنطبق عليَّ دائماً	تنطبق عليَّ غالباً	تنطبق عليَّ حياناً	لا تنطبق عليَّ	لا تنطبق عليَّ ابداً
1-	اجد اني لم احصل على سكن مناسب كما حصلت زميلاتي.					
2-	أجد ضعف مستواي الدراسي مقارنة بزميلاتي سببه حالتي المادية.					
3-	كوني اقل من زميلاتي مادياً يبعدني عنهم.					
4-	مظهري الشخصي يعيق تواصلي مع زميلاتي بسبب ضعف قدرتي الشرائية.					
5-	عندما اكون بحاجة لشراء سلعه معينة لا استطيع تحمل تكاليف شراءها.					
6-	تفرض عليَّ اسرتي الابتعاد عن المشاركة في الانشطة السياسية.					
7-	اهتم بأداء واجباتي بإتقان دون الحصول على حقوقي.					
8-	تتجنب زميلاتي التحدث معي بشأن الاحزاب السياسية.					
9-	ابتعد في علاقاتي عن طالبات لديهن اقارب يعملون في السياسة.					
10-	اجد بأن الدولة مقصره في حقوقي.					
11-	ارى ان ابداء رأي السياسي لا يؤخذ به من الاخرين.					
12-	اعاني بأنني لا انتمي لمحيطي					

ت	الفقرات	تنطبق عليَّ دائماً	تنطبق عليَّ غالباً	تنطبق عليَّ حياناً	لا تنطبق عليَّ	لا تنطبق عليَّ ابداً
	الاجتماعي.					
-13	زميلاتي لا يقومن بدعوتي للمشاركة في النشاطات الاجتماعية .					
-14	زميلاتي لا يأخذن برأي في مواقف كثيرة.					
-15	يؤلمني عندما تقلل زميلاتي من شأني .					
-16	عندما اواجه مشكلة لا اجد يد العون من عائلتي .					
-17	عندما اتحدث مع زميلاتي عن شؤوني الخاصة فأنهن لا يستمعن الي.					
-18	ارى أن مستوى ثقافتي يحد من علاقتي بالمحيطين بي.					
-19	زميلاتي المختلفات عني بالعرق او الدين يتجنبّ التحدث معي.					
-20	تبتعد عني زميلاتي بسبب ضعف ثقافتي الاجتماعية.					
-21	زميلاتي من الطبقة المثقفة لا يختلطون معي.					
-22	احس بأني غير قادره على تحقيق النجاح في دراستي.					